{ رعى } ... في حديث الإيمان [ حتى ترى رِعاءَ الشّاء يَتَطاوَلُون في البُنْيان ] الرِّعاءُ بالكسر والمَدِّ جمعُ راعِي الغَنَم وقد يُجمعُ على رُعاة بالضم .

( س ) وفي حديث عمر [ كأنه رَاعي غَنمٍ ] أي في الجفَاءِ والبَذَاذَة .

( س ) وفي حديث دُرَيْد [ قال يوم حُنَين لِمَالِك بن عَوف : إنما هو رَاعي ضأنٍ ما له وللحَرْب ] كأنّه يَسْتَجْهله ويُقَصِّر به عن رُتْبة من يقُود الجُيوشَ ويسُوسُها .

- وفيه [ نساءُ قُريش خيرُ نِساءٍ أحْناهُ على طِفْلٍ في صِغَره وأرْعَاه على زَوج في ذاتِ يده ] هو من المُرَاعاة : الحِفْظِ والرِّفْق وتَخْفيف الكُلَف والأثْقال عنه . وذاتُ يده كِناية عمّا يَملك من مالٍ وغيره .

- ومنه الحديث [ كُلّكم راعٍ وكُلّكم مسؤُولٌ عن رعِيّته ] أي حافِظٌ مُؤْتَمَنٌ . والرّعية كل من شَمِلَه حِفْظُ الراعي ونَظَرُه .

- وفيه [ إلاّ إرْعاءً عليه ] أي إبْقاءً ورِفْقًا . يقال أرْعَيت عليه . والمُراعاةُ المُلاحَظَة . وقد تكرر في الحديث .

( ه ) وفي حديث عمر [ لا يُعْطى من الغَنائم شيء حتى تُقسم إلاّ لِرَاعٍ أو دليلٍ ] الرّاعي ها هنا عينُ القوم على العدُوّ من الرِّعاية والحِفْظ .

( س ) ومنه حديث لقمانَ بن عادٍ [ إذا رعَى القومُ غَفَل ] يريد إذا تحافظ القوم لشَيء يَخافُونه غَفَل ولم يَرْعَهُم .

- وفيه [ شر النّاس رجُل يقرأ كِتابَ اللّه لا يرْعَوِي إلى شيء منه ] أي لا ينكَفّ ولا يَنْزَجِر من رعا يَرْعُو إذا كَفّ عن الأمور . وقد ارْعَوى عن القَبِيح يرعَوِي ارْعِواء . والاسم الرّعْيا بالفتح والضم . وقيل الارعواء : النّدم على الشيء والانْصِرَاف عنه وتَرْكه .

( ه ) ومنه حديث ابن عباس [ إذا كانت عِنْدك شهادَة فسُئِلْت عنها فأخْبِر بها ولا تقُل حتى آتِيَ الأميرَ لعله يرجعُ أو يرعَوِي ]